المطلوب قوله ومنه فتنته انما قال ذلك لان اهل التصريف جعلوا هذا النوع قسما براسه فقالوا يجيء فعّل بنسبة المفعول الى اصل الفعل وسميته نحو فتّنته اي نسبته الى الفسق وسميته فاسقا وكذا كفّرته وقال المصنف يرجع الى معناه الى التعدية اي جعلته فاسقا بان نسبته الى الفسق ويجيء للدعاء على المفعول نحو جدّعته وعقّرته اي قلت له جدعا لك وعقرا لك والدعا له نحو سقّيته اي قلت له سقيا لك قوله وللسلب مقدم معنا نحو قرّدت البعير اي ازلت قراده وجلّدته اي ازلت جلده بالسلخ قوله ويجيء بمعنى فعل نحو زلته اي زلّته ازيله زيلا اي فرقته وهو اجوف يائي وليس من الزوال ويجيء ايضا بمعنى صار ذا اصله كورّق اي اورق اي صار ذا ورق وقيّح الجرح اي صار ذا قيح وقد يجيء بمعنى صيرورة فاعله اصله المشتق منه كروّض المكان اي صار روضا وعجّزت المراة وثيّبت وعوّنت اي صارت عجوزا وثيبا وعوانا ويجيء بمعنى تصيير مفعوله على ما هو عليه كقوله سبحان الذي ضوّا الاضواء وكوّف الكوفة وبصّر البصرة اي جعلها بصرة وكوفة وقد يجيء بمعنى عمل شيء في المشتق هو منه كهجّر اي صار في الهاجرة وصبّح اي اتى صباحا ومسّا وغلّس اي فعل في الوقتين شيئا ويجيء بمعنى المشي الى الموضع المشتق هو منه نحو كوّف اي مشى الى الكوفة وفوّز وغوّر اي مشى الى المفازة والغور وقد يجيء لمعان غير ما ذكر غير مطوحة بمثل الضوابط المذكورة نحو جرّب وكلّم وفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالاخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا نحو كارمته والمتعدي الى واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته ويجيء فعل

نحو ضاعف وبمعنى فعل نحو سافرت قوله لنسبة اصله اي لنسبة المشتق منه فاعل الى احد امرين اي شيئين وذلك انك اسندت في ضارب زيد عمرا اصل ضارب اي الضرب الى زيد وهو احد الامرين اعني زيدا وعمرا وهم يسمون الامر بمعنى الشيء فيقع على الاشخاص والمعاني قوله متعلقا بالاخر الذي يقتضيه المعنى انه حال من الضمير المستتر في قوله النسبة وذلك ان ضارب في مثالنا متعلق بالاخر وهو عمرو وتعلقه به لاجل المشاركة التي تضمنها فانتصب الثاني لانه مشارك بفتح الراء في الضرب لا لانه مضروب والمشارك مفعول كما انتصب في اذهب عمرا لانه مجعول ويصح جعله حالا من قوله اصله او من قوله احد الامرين لان الظاهر من كلامه ان قوله لنسبة الى احد الامرين متعلقا بالاخر للمشاركة صريحا يريد ان يبني عليها صيرورة الفعل اللازم في فاعل متعديا الى واحد والمتعدي الى واحد غير المشارك متعديا الى اثنين مشيرا الى قوله في الكافية المتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق وقطعا هذا الذي يتوقف فهمه على هذا الامر الذي هو المشارك بفتح الواو ويتعلق به هو فاعل لكونه متضمنا معنى المشاركة لا اصله فان قولك كارمت زيدا ليس فهم الكرم منه متوقفا على زيد وهو لازم وكذا في جاذبت زيدا الجذب ليس الجذب متعلقا بزيد اذ هو ليس بمجذوب بل في قولك ضارب زيد عمرا الضرب متعلق بعمرو لانه مفعوله لكن انتصابه ليس لكونه مضروبا بل لكونه مشاركا كما في قولك كارمت زيدا وجاذبت زيدا الجذب وكذا ليس احد الامرين متعلقا بالاخر في ضاربت زيدا تعلقا يصح المراد اذ هو في بابه كونه فاعلا متعديا بالفعل وانما يكون معنى الفعل متعلقا بغيره على ما ذكره في الكافية ومن ثم قال في الشرح ومن